

القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن

د. عمر محمد بنى مصطفى

قسم الثقافة الإسلامية

كلية الشريعة- جامعة الإمام محمد بن سعود

Ombani@imamu.edu.sa

د.شاهر ذيب أبو شريك

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية - جامعة جرش

Dr.abushrakh@yahoo.com

القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن

د. شاهر ذيب أبو شريخ

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية - جامعة جرش

د. عمر محمد بني مصطفى

قسم الثقافة الإسلامية

كلية الشريعة - جامعة الإمام محمد بن سعود

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مراعاة محتوى كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن للقيم التربوية في ضوء الإطار العام للمناهج والكتب المدرسية، باستخدام وحدة التحليل (الآية، الحديث). وتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المتضمنة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م. وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد القيم التربوية الموصى بتضمينها في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الإطار العام للمناهج والكتب المدرسية قد بلغت (٤٣) قيمة، موزعة على أربعة مجالات، وأن أكثر القيم التربوية تكراراً في المرحلة الثانوية جاءت ضمن مجال القيم "الإيمانية والعقدية"، بتكرار (٤٧)، وبنسبة (٦٤٪) من مجموع القيم في المرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية: قيم تربوية، نصوص شرعية، كتب ثقافة إسلامية.

Educational values embodied in the texts in the books of Islamic culture to the secondary schools in Jordan

Dr. Shaher D. Abu Shrakh
Educational Sciences Faculty
University of Jerash

Dr. Omar M. Bani Mustafa
Faculty of Sharia
University of Imam Mohammad Bin Saud

Abstract

This study aims to determine the extent to which Islamic culture, written content for secondary schools in Jordan for the educational values in the light of the general framework of the curricula and textbooks using unit analysis (verse, talk). The population and sample of the study of all the verses and Hadiths of the Prophet in Islamic culture, written for secondary school to be taught for the academic year 2012/2013. The results of the study showed that the number of recommended educational values included in the books of Islamic culture to the secondary in light of the general framework of the curricula and textbooks have reached (43) values spread over four areas of educational values in the secondary and came within the sphere of values of "faith and cult with a repetition rate of (471) and proportion of (64%) of the sum of the values in the secondary.

Key words: educational values, texts, Islamic culture.

القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن

د. شاهر ذيب أبو شريح

قسم المناهج والتدريس

كلية العلوم التربوية - جامعة جرش

د. عمر محمد بني مصطفى

قسم الثقافة الإسلامية

كلية الشريعة- جامعة الإمام محمد بن سعود

المقدمة:

يعتبر القرآن الكريم والسنة المطهرة من أهم مصادر القيم التربوية الإسلامية . فالمتبع للآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة يجد نصوصاً كثيرة تدعو إلى مكارم الأخلاق وحث عليها. ومن ذلك قول الحق تبارك وتعالى مخاطباً رسوله الكريم (ص) (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (سورة القلم: ٤) وقوله (ص) عن نفسه مؤكداً دعوة الإسلام إلى التمسك بالأخلاق (إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ) (البخاري، ٢٠٠٤، ١/١٠٤).

وتعد القيم من أهم محددات وضوابط السلوك الإنساني الذي تميّزه عن غيره من مخلوقات. والقيم هي الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الحضارات. والقيم في اللغة تعني الاستقامة، واعتدال الشيء واستواؤه (ابن منظور، ٢٠٠١). وقال تعالى: (ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ) (التوبة: ٣٦) أي المستقيم. وقال تعالى: (قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَيِّمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا) (الأنعام - ١٢١) أي مُسْتَقِيمًا لَا عِوَجَ فِيهِ. وتعرف القيم اصطلاحاً بأنها مقاييس نحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة فيها، أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكراهيتها (نورهان، ٢٠٠٨، ٣٢-٣٣). وتتكون القيم من ثلاث مكونات رئيسة هي: المكون المعرفي؛ ويشمل المعارف والمعلومات النظرية، والمكون الوجداني؛ ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، والمكون السلوكي؛ الذي تظهر فيه القيمة، (الجميل، ٢٠٠٢، ٢٣-٢٤).

ومن القيم ما يصنف على أساس الشدة في التطبيق، ومنها ما يصنف على أنها الملزمة والآمرة الناهية، وهناك القيم التفضيلية، والقيم المثالية، وتصنف القيم على أساس العمومية، من حيث أنها قيم عامة: تنتشر في المجتمع الواحد، وقيم خاصة كتلك القيم التي تنتشر في مناطق معينة، ومنها ما يصنف على أساس الغرض، ومنها القيم الغائية، ومنها ما يصنف على أنها قيم ظاهرة (صريحة)، ومنها قيم ضمنية، ومنها ما يصنف على أنها قيم دائمة، وقيم عابرة أي وقتية عارضة، كما تصنف القيم على أنها قيم خلقية، أو

دينية، أو جمالية، أو اقتصادية، أو سياسية (الدعيلج، ٢٠٠٧، ٦٥-٦٦).

وأول ما يدعو إليه اتجاه غرس القيم وإنائها هو تحديد المجالات القيمية التي ينبغي تعليمها في المدرسة، وانتقاء الوسائل والأساليب التربوية التي تساعد المتعلمين على تمثل تلك القيم واكتسابها. ويأتي على رأس الوسائل الكتاب المدرسي الذي ما يزال يحتل مكانة مهمة في نظام التعليم العام، فهو إذ يعد الأداة الرئيسة لتنفيذ المنهج المدرسي، وعليه يعتمد المعلم في أدائه التدريسي والمتعلم في تحصيله الدراسي، ما تدعو الحاجة إلى تحليل محتواه (الخليفة، ٢٠٠٦).

ويعرف منهج تحليل المحتوى بأنه أسلوب وصفي يعنى بتفسير الظاهرة، وبأنه مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتفسير وتصنيف المادة الدراسية بما فيها النصوص المكتوبة والرسومات والصور والأفكار المتضمنة في الكتاب أو المنهاج، ويهدف استخدام منهج تحليل المحتوى التعرف إلى مدى مراعاة المحتوى للمبادئ والمعايير والمكونات التي يبني في ضوءها والحكم عليه (طعيمة، ١٩٨٩، ٢٢). وتسير خطوات تحليل المحتوى من خلال صياغة مشكلة البحث وفروضه أو تساؤلاته، ثم تحديد مجتمع البحث والعينة موضع الاختبار، ثم إجراء دراسة استكشافية لتحقيق الثبات، وترميز المضمون بناءً على التعريفات الإجرائية التي تمت صياغتها، وتحليل البيانات التي تم استخلاصها ومناقشتها في ضوء جداول أو تصنيفات، ثم استخلاص الاستنتاجات وتفسير المؤشرات الكمية والإحصائية (محمد، عبد العظيم، ٢٠١٢). ولعل من أهم وظائف عملية تحليل الكتب المدرسية أنها تقدم لنا وصفاً علمياً وموضوعياً لأنماط القيم والمضامين الأخلاقية المبثوثة في ثنايا تلك الكتب (الصاوي، ١٩٩٠، ص٢٤٩).

وتكمن أهمية دراسة القيم التربوية، في أنها دعامة أساسية يقوم عليها المجتمع المسلم، إذا تؤثر دراسة القيم التربوية في تكوين شخصية المتعلم وسلوكه، وفي تحديد اتجاهاته في المواقف الحياتية المختلفة، وأن الوقوف على القيم التربوية يساهم في لفت نظر مؤلفي ومطوري كتب الثقافة الإسلامية إلى أهمية القيم التربوية لتضمينها في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، وأن دراسة القيم التربوية تُمد مخططي مناهج التربية والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بقائمة القيم التربوية الإسلامية المناسبة التي يمكن في ضوءها تطوير هذه المناهج حتى تصبح أكثر فعالية في تنمية القيم لدى المتعلمين، وبمدى قدرة كتب الثقافة الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية على إكساب المتعلمين القيم التربوية اللازمة لهم، إضافة إلى تزويد معلمي التربية والثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بقائمة

القيم التربوية الإسلامية اللازمة للمتعلمين، للعمل على غرسها ودعمها وتنميتها في نفوس الطلبة.

دراسة حمادنة والمغيض (٢٠١١) التي هدفت التعرف على القيم الإسلامية التي تتضمنها كتب اللغة العربية المقررة في الصفين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. وقد استخدم الباحثان أسلوب تحليل المضمون لتحديد القيم الإسلامية متخذين من العبارة والجملة، وحدة في عملية التحليل. وتم رصد تكرارات القيم ونسبها المئوية في تلك الكتب المقررة. وكان من أهم النتائج في البحث الحالي: أن مجموع تكرارات القيم في محتوى كتب لغتنا العربية عينة الدراسة بلغ (٤٢٧) قيمة، حيث جاءت القيم في كتب الصف الثاني بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢٥١) قيمة، وجاءت في كتب الصف الأول في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٧٦) قيمة، وجاء بالمرتبة الأولى قيم المجال الأخلاقي بتكرار بلغ (٢٥٢) مرة، أما قيم المجال التعبدية فقد جاءت بالمرتبة الثانية بتكرار بلغ (٨٣) مرة، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيم المجال الاجتماعي بتكرار بلغ (٤٠) مرة، وجاءت في المرتبة الرابعة قيم المجال العقدي بتكرار بلغ (٣٤) مرة، وجاءت قيم مجال المعاملات في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار بلغ (١٨) مرة. وأظهرت النتائج أيضاً أن قيمة التعاون، جاءت في بداية الترتيب التنازلي للقيم الإسلامية جميعها إذ بلغ تكرارها في الصفين الأول والثاني (٢١) تكراراً، ثم تلتها قيمة طلب العلم، حيث جاءت في المرتبة الثانية بتكرار بلغ (١٧) تكراراً، ثم قيمة رد السلام، بتكرار بلغ (١٦) تكراراً. دراسة القصير (٢٠١١) بعنوان "مدى توافر القيم الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في اليمن من وجهة نظر المعلمين في ضوء مناهجها الدراسية"، والتي هدفت إلى معرفة درجة التزام كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في اليمن بتوافر القيم الإسلامية من وجهة نظر المعلمين في ضوء مناهجها الدراسية، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٤٦) معلماً ومعلمة من معلمي محافظة الحديدة للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١. وقد تم التوصل إلى نتائج الدراسة من خلال جمع البيانات من عينة الدراسة من خلال أداة أعدها الباحث اشتملت على أربعة مجالات، هي: المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي، المجال السياسي، المجال البيئي. وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر قيم المجال الاجتماعي بالمرتبة الأولى، تلاها قيم المجال البيئي في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في اليمن من وجهة نظر المعلمين في ضوء مناهجها الدراسية، وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة تأليف كتب التربية الإسلامية لمراعاة قيم جميع المجالات. دراسة الصافي (٢٠٠٩) التي هدفت الوقوف على درجة توافر القيم الدينية في كتب

اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية الشعبية الديمقراطية الليبية، وتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، والبالغ عددها أربعة كتب للعام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، واستخدم الباحث أداة اشتملت على خمسة مجالات تضمنت القيم الدينية المتضمنة في كتب اللغة العربية، وهي مجال العقيدة، الفقه، الأحوال الشخصية، المعاملات، العبادات. وقد أظهرت نتائج الدراسة النسب الآتية: قيم مجال العقيدة ٤٧٪، قيم مجال الفقه ٣٩٪، قيم مجال الأحوال الشخصية ١٩٪، قيم مجال المعاملات ٢٥٪، قيم مجال العبادات ٤٢٪، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز منظومة القيم في كتب اللغة العربية.

دراسة مطالقة (٢٠٠٧) التي هدفت إلى الكشف عن تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مستجدات العصر، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا المعتمدة للأعوام ١٩٩٣م و٢٠٠٦م، أما العينة فتكوّنت من كتب الصفين الثامن والعاشر لهذه الأعوام، وقد اختيرت بطريقة قصدية، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة لتحليل المحتوى، وتكوّنت من خمسة مجالات رئيسية وهي: التفكير والحوار والتربية الأخلاقية وتكنولوجيا التعليم والتعلم الذاتي، وتوصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التعلم الذاتي، وتكنولوجيا التعليم، والحوار، والتربية الأخلاقية، لصالح كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر المعتمد لعام ١٩٩٣م، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجال التفكير لصالح كتاب التربية الإسلامية للصف نفسه المعتمد لعام ٢٠٠٦م، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التفكير، والتعلم الذاتي، وتكنولوجيا التعليم لصالح كتاب التربية الإسلامية للصف الثامن المعتمد لعام ٢٠٠٦م، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الحوار والتربية الأخلاقية، ولصالح الكتاب المعتمد لعام ١٩٩٣م وللصف نفسه.

دراسة الشوحة (٢٠٠٣) التي هدفت إلى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن، وقد تكون مجتمع الدراسة وعينته من كتب التربية الإسلامية للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، وقام الباحث بتحليل محتوى الكتب كاملة معتمدا الجملة وحدة للتحليل وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتب بلغ (٢٣٧٧) تكرارا، وجاء الصف السابع بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (١٦٩) بنسبة مقدارها (٢٨,١٤٪) ثم الصف الثامن بتكرار (٥٨٥) وبنسبة مقدارها (٢٤,٦١٪) ثم العاشر بتكرار (٥٦٧) وبنسبة (٢٣,٨٥٪) وأخيرا الصف التاسع بتكرار (٥٥٦)

وبنسبة (٢٣.٣٩٪). وقد حصل المجال الأخلاقي على أعلى مرتبة بتكرار (٩٤٥) وبنسبة (٤٠.٤٪). ثم التعبدية بتكرار (٨٥١) وبنسبة (٣٥.٨٠٪) ثم العقدي بتكرار (٤٢٩) وبنسبة (١٨.٠٥٪) ثم المعاملات بتكرار (٧٦) وبنسبة (٣.٢٠٪) ثم المجال الاجتماعي بتكرار (٦١) وبنسبة (٢.٥٧٪). واحتلت قيمة الجهاد المرتبة الأولى بتكرار (١٥٩) بنسبة (٦.٦٩٪) ثم قيمة إقامة الصلاة بتكرار (١٤١) وبنسبة (٥.٩٣٪) وحلت قيمة العمل التطوعي بالمرتبة الأخيرة بتكرار (مرة واحدة) وبنسبة (٠.٤٪).

دراسة الحوسني (٢٠٠٣) التي هدفت إلى الكشف عن مدى توافر القيم الإسلامية في كتب التاريخ في المرحلة الثانوية في معاهد العلوم الإسلامية التابعة لمركز السلطان قابوس للثقافة الإسلامية في سلطنة عمان، وتكون مجتمع الدراسة من كتب مادة التاريخ للمرحلة الثانوية، وعينة الدراسة هي مجتمع الدراسة نفسه، وطور الباحث أداة للدراسة عن طريق استخدام طريقة تحليل المحتوى بحيث كانت الجملة هي وحدة التحليل الرئيسية في هذه الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموع تكرارات القيم الإسلامية في محتوى كتب التاريخ المشمولة بالدراسة بلغ (١٦٤١) قيمة، توزعت على كتب الصفوف الثلاثة فجاءت أكثرها في كتاب الصف الثاني الثانوي بتكرار (٦٥٩) قيمة وبنسبة (٤٠.٥٪) من مجموع القيم الإسلامية، تلاه كتاب الصف الأول الثانوي بتكرار (٦٢٩) وبنسبة (٣٨٪) ثم كتاب الصف الثالث الثانوي في المرتبة الثالثة بتكرار (٣٥٣) وشكل ما نسبته (٢١.٥٪) من المجموع الكلي للقيم الإسلامية، وتوزعت القيم الإسلامية على مجالاتها في كل صف بترتيب مختلف، ففي الصف الأول الثانوي جاء ترتيب المجالات كالتالي (المعاملات، الأخلاق، العبادات، العقائد) وفي كتاب الصف الثاني الثانوي (العقائد، الأخلاق، المعاملات، العبادات) وفي كتاب الصف الثالث الثانوي (الأخلاق، المعاملات، العقائد، العبادات).

دراسة عبد العزيز (٢٠٠٣)، التي هدفت إلى التعرف على القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن، تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن واستخدم الباحث طريقة تحليل المحتوى واعتمد الجملة والفقرة المفيدة وحدة للتحليل، وأظهرت نتائج الدراسة أن محتوى كتب التربية الإسلامية قد تضمن (٢٧٩) قيمه تكررت (٣٤٤) تكراراً توزعت على المجالات التالية حسب الترتيب: الاقتصادي بنسبة (٢٦.٢٪)، التعبدية بنسبة (٢٥.٣٪)، الاجتماعي بنسبة (٢٣.٥٪)، السياسي بنسبة (٢١.٥٪)، المعرفي بنسبة (٣.٥٪). كما أظهرت الدراسة أن هناك تقارباً في توزيع القيم على المجالات باستثناء المجال المعرفي وهناك عشوائية وعدم تخطيط مسبق

عند توزيع القيم على مجالاتها.

دراسة مجلي (٢٠٠٣). التي هدفت إلى معرفة المفاهيم الاقتصادية المتوافرة والواجب توافرها في كتابي الفقه وأصوله وفقه المعاملات للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة طريقة تحليل المحتوى وكانت وحدة التحليل العناوين الرئيسة والفرعية، وطُبقت الدراسة على عينة الدراسة والتي تتكون من ٥٦ معلماً ومعلمه وسبعة مشرفين تربويين ومشرفين (٢) من المشرفين على وضع المناهج الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن كتاب فقه المعاملات (٢) جاء في المرتبة الأولى في احتوائه على المفاهيم الاقتصادية بمجموع (٢٦) مفهوماً وبنسبة (٥٤٪). ثم كتاب الفقه وأصوله (١). واحتوى على (٢٢) مفهوماً وبنسبة (٤٦٪) ومن حيث ترتيب المفاهيم الاقتصادية ضمن المجالات الثلاثة، جاء مجال الزكاة والصدقات بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٣.٧٪) ثم مجال البيع بنسبة (٣٣.٣٪) ثم مجال المعاملات الاستثمارية وبنسبة (٢٣٪). وأشارت النتائج المتعلقة بوجهة نظر المعلمين إلى أن المفاهيم الاقتصادية الواجب توافرها بلغت (٩٠) وأن كتب الفقه الحالية المقرره على طلبة المرحلة الثانوية لا تتضمن سوى (٥٣٪) من مجموع المفاهيم الواجب توافرها.

أكدت الدراسات السابقة على أهمية تحليل القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية، ودورها الفاعل في تطورها، أو تحسينها عند تدريسها، وتأليفها، وقد جاء الصف الثامن أكثر الصفوف اشتمالاً للقيم كدراسة مطالقة (٢٠٠٧). وللصف السابع في المجال الأخلاقي ثم التعبدية كدراسة (الشوكة، ٢٠٠٣؛ حمادنة والمغيض، ٢٠١١). وفي المرحلة الثانوية كان أكثر المجالات اشتمالاً للقيم، المجال الاقتصادي، ثم التعبدية كدراسة عبد العزيز (٢٠٠٣). وجاءت قيم الزكاة ثم البيع في المرتبة الأولى في المرحلة الثانوية كدراسة مجلي (٢٠٠٣). وجاءت قيم مجال العقيدة في المرتبة الأولى ثم قيم مجال العبادات كدراسة (الصافي، ٢٠٠٩؛ والحوسني، ٢٠٠٣). وتوافق قيم المجال الاجتماعي بالمرتبة الأولى، تلاها قيم المجال البيئي كدراسة القصير (٢٠١١). وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بتحليل القيم المتضمنة في كتب الثقافة الإسلامية، وتختلف في أنها اهتمت بتحليل النصوص الشرعية الواردة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في حاجة طلبة المرحلة الثانوية إلى منظومة كافية من القيم التربوية في هذه المرحلة الفاصلة بين التعليم المدرسي الأساسي والتعليم الجامعي، وبما

أن كتب مبحث الثقافة الإسلامية تقوم أساساً على النصوص الشرعية: القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، فإن الحاجة تدعو إلى تحليل محتوى كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية للوقوف على مدى تضمين تصورها الشرعية القيم التربوية، ونسبة توافرها وكفايتها في ضوء السياسات التربوية المتسارعة.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

«ما القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن؟»

يتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- 1- ما القيم التربوية الموصى بتضمينها في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الإطار العام للمناهج والكتب المدرسية؟
- 2- ما القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التأكيد على القيم التربوية الإسلامية لما لها من أثر في بناء الشخصية الإسلامية الملتزمة وبناء المجتمع المؤمن القوي المتماسك والمتوازن.
- تحليل كتب الثقافة الإسلامية المقررة حالياً وتقويمها في ضوء منظومة القيم التربوية.
- الكشف عن مدى توافر القيم التربوية الصريحة والضمنية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن، باستخدام أسلوب تحليل المحتوى.
- الوقوف على أوجه القوة والضعف في محتوى الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن المقرر حالياً، والخروج بتصوير نحو تطويرها.

التعريفات الإجرائية:

القيم التربوية: هي المفاهيم والمصطلحات والمفردات ذات الدلالات والمعاني الإيجابية في المجالات الإيمانية والعقدية، والاقتصادية والمالية، والاجتماعية والأسرية، والجمالية والبيئية.

النصوص الشرعية: الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية والمقرر تدريسها في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م

المرحلة الثانوية: هي المرحلة التعليمية الثانية في الأردن والتي تتكون من الصفين الأول والثاني الثانوي. بمستوياته الثلاثة.

كتب الثقافة الإسلامية: المقررات الدراسية المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثانوية في وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

أداة الدراسة:

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة (تحليل محتوى) الخاصة بتحليل نصوص آيات القرآن الكريم الواردة في القرآن الكريم في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية. باستخدام وحدة التحليل (الآية، الحديث). لرصد تكرار عدد الآيات المتضمنة قيم تربوية. وتحليل مضامينها التربوية.

صدق وثبات التحليل:

للتحقق من صدق التحليل عمد الباحثان إلى الاستعانة بمحكمين إثنين من الأساتذة في مجالي المناهج والتربية الإسلامية. حيث طلب إلى كل واحد منهم إجراء التحليل على وفق المعايير التي اتبعها الباحثان. بعد ذلك تم التعرف على أوجه الاتفاق بين النتائج التي توصل إليها الباحثان مع النتائج التي توصل إليها المحللون والذي بلغ ٠,٩٢ باستخدام معادلة هولستي (Holsti) كما توضحها العلاقة التالية:

$$م ت = \frac{أ س ص ع}{س+ص+ع}$$

حيث إن:

م ت = معامل الاتفاق بين تحليل الباحث وتحليلي المحكمين الأول والثاني.

س ص ع = المفاهيم التي اتفق عليها الباحثان والمحكمان الأول والثاني.

س = المفاهيم التي وردت في تحليل الباحث.

ص = المفاهيم التي وردت في تحليل المحكم الأول.

ع = المفاهيم التي وردت في تحليل المحكم الثاني.

أما ثبات التحليل فإن الباحثين قاما بإجراء التحليل بعد شهر واحد بانباع ذات الخطوات وعلى وفق ذات المعايير وتم حساب نسبة الاتفاق بين نتيجة عمليتي التحليل في المرتين حيث بلغت ٩٥ ٪ وذلك عند تطبيق معادلة هولستي الآتية:

$$م ت = \frac{أ س ص}{س+ص}$$

حيث إن:

م ت = معامل الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني.

س ص = المفاهيم المشتركة في التحليلين الأول والثاني.

س = عدد المفاهيم التي وردت في التحليل الأول.

ص = عدد المفاهيم التي وردت في التحليل الثاني.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الآتي:

- الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمبحث الثقافة الإسلامية لمرحلة التعليم الثانوي في الأردن.

- كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

- الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الواردة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية المقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣، وتكونت عينة الدراسة من جميع الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة المتضمنة في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، كما في الجدول رقم (١):

المجدول رقم (١)

توزيعات الآيات القرآنية والأحاديث النبوية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

الثالث		الثاني		الأول		المستوى الدراسي
إجمالي عدد الأحاديث الشريفة في الوحدة	إجمالي عدد الآيات القرآنية في الوحدة	إجمالي عدد الأحاديث الشريفة في الوحدة	إجمالي عدد الآيات القرآنية في الوحدة	إجمالي عدد الأحاديث الشريفة في الوحدة	إجمالي عدد الآيات القرآنية في الوحدة	الوحدة
٥	٤١	٨	٧٦	٣	٤٨	القرآن الكريم وعلومه
١٩	١٥	٢٥	٢٤	١٥	١٨	الحديث النبوي الشريف وعلومه
١٥	٤٤	-	-	١٤	٦٨	العقيدة
٢٠	٩	-	-	١٣	١٤	السيرة النبوية
١٢	٢٦	١٥	١٥	-	-	الفقه الإسلامي
١	١٢	-	-	١٠	٢٣	الحضارة الإسلامية وحاضر العالم الإسلامي
١٣	٤١	٢٦	٢٦	-	-	النظم الإسلامية
٨٥	١٨٨	٧٤	١٤١	٥٥	١٧١	المجموع الكلي للآيات

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول: ما القيم التربوية الموصى بتضمينها في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الإطار العام للمناهج والكتب المدرسية؟ قام الباحثان بحصر القيم التربوية الموصى بتضمينها في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الإطار العام للمناهج والكتب المدرسية المناسبة لطبقة المرحلة الثانوية، وقد شملت (٤٣) قيمة، موزعة على أربعة مجالات، كما في الجدول رقم (٢):

المجدول رقم (٢)

توزيعات القيم التربوية الموصى بتضمينها في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الإطار العام للمناهج والكتب المدرسية

النسبة	العدد	القيم	المجال
٥١%	٢٢	التوبة، الاستغفار، محبة آل بيت رسول الله، المحافظة على القرآن الكريم، تعظيم شعائر الله، الاعتزاز بالإسلام، الجهاد، التوحيد (أهمية العقيدة)، اجتناب الخيائث، الدعاء، اليقين، التوكل، البراءة من المعاصي، طلب العلم، القدوة الحسنة، الثبات على الحق، الولاء والانتماء، الرضا، الشكر، الحلم، العفو، تحريم الظلم.	القيم الإيمانية والعقدية
٢٥%	١٥	الوحدة، المرأة الصالحة، الزواج الشرعي، الشورى، الاهتمام بالطفولة، الاهتمام بالمرأة، الاهتمام بالشباب، الاهتمام بالمسلمين، آداب السؤال، أداء الحقوق، الاستتصار، الاعتدال، الحوار، القيادة، التواضع.	القيم الاجتماعية والأسرية
١٢%	٥	الإنفاق، حقوق العمل، استثمار الوقت، العمل المباح، الزكاة والصدقة.	القيم الاقتصادية والمالية
٢%	١	الصحة الإيجابية	القيم البيئية والجمالية
١٠٠%	٤٣	المجموع الكلي للقيم	

يتبين من الجدول (٢) أن أكثر القيم التربوية جاءت ضمن مجال القيم الإيمانية، حيث بلغ عددها (٢٢) قيمة، وبنسبة (٥٥٪) وقد يعزى ذلك إلى حاجة الطلبة في هذه المرحلة إلى ترسيخ القيم الإيمانية في نفوسهم لضبط انفعالاتهم الذاتية المتطورة في هذه المرحلة في ضوءها. تلاها مجال القيم الاجتماعية والأسرية، حيث بلغ عددها (١٤) قيمة، وبنسبة (٣٢٪) وقد يعزى ذلك إلى ضرورة تعزيز وجود القيم الاجتماعية والأسرية في المرحلة الثانوية، امتداداً لتكاملها الأفقي مع القيم الإيمانية للعلاقة الترابطية بينهما في العقيدة والسلوك، وهم على وشك الانتقال إلى المرحلة الجامعية، بتناقضاتها أحياناً في العقيدة والسلوك، لاختلاف البيئات الدراسية بين المدرسة والجامعة التي سوف يلتحقون بها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصافي (٢٠٠٩) في أن قيم مجال العقيدة قد جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (٤٧٪) في درجة توافر القيم الدينية في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الجمهورية الليبية، ومع دراسة عبد العزيز (٢٠٠٣) إلى حد بعيد في أن قيم المجال التعبدي جاء في المرتبة الثانية وبنسبة (٣٠،٢٥٪)، وقيم المجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٣،٥٪)، والمتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني: ما القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن؟ قام الباحثان بحصر القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، وقد توزعت كما في الجداول الآتية:

أولاً: المجال الأول: القيم الإيمانية العقيدية:

الجدول رقم (٣) فرع (أ)

القيم الإيمانية العقيدية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

النسبة	المجموع	المستوى الثالث			المستوى الثاني			المستوى الأول			القيم			
		الأحاديث			الآيات			الأحاديث				الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		التكرار		
٤٪	١٨	١٧٪	٣	٣٣٪	٦	١١٪	٢	١١٪	٢	٥٪	١	٢٢٪	٤	الصلاة
٨٪	٤	-	-	٢٥٪	١	-	-	٢٥٪	١	-	-	٥٠٪	٢	الذكر
٣٪	١٦	١٣٪	٢	٣٨٪	٦	٦٪	١	١٩٪	٣	-	-	٢٥٪	٤	التقوى
١٪	٦	١٧٪	١	٣٣٪	٢	-	-	-	-	-	-	٥٠٪	٣	العبرة والعظة

تابع الجدول رقم (3) فرع (أ)

النسبة	المجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٪٢	١٠	٪٢٠	٢	٪٥٠	٥	-	-	-	-	٪١٠	١	٪٢٠	٢	الجهاد
٪٢	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	١	-	-	التفقه في الدين
٪١	٥	-	-	٪٢٠	١	-	-	-	-	٪٢٠	١	٪٦٠	٣	الدعاء
٪٨	٤	-	-	٪٢٥	١	-	-	-	-	٪٢٥	١	٪٥٠	٢	الاستجابة لأوامر الله
٪٢	٩	-	-	٪٢٣	٣	-	-	٪١١	١	-	-	٪٥٥	٥	الهداية
٪١	٦	-	-	٪١٧	١	-	-	-	-	٪٥٠	٣	٪٢٣	٢	فضل طلب العلم
٪٦	٣	-	-	-	-	٪٢٣	١	-	-	٪٢٣	١	٪٢٣	١	الإيمان بالغيب، الملائكة، القيامة
٪٦	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	٣	طاعة أولي الأمر
٪٣	١٦	٪٦	١	٪٥٠	٨	-	-	٪١٩	٣	٪٦	١	٪١٩	٣	الشكر
٪٦	٣	٪٢٣	١	-	-	-	-	٪٦٧	٢	-	-	-	-	الحلم
٪٨	٤	-	-	٪٥٠	٢	٪٢٥	١	٪٢٥	١	-	-	-	-	الرضا
٪١	٧	٪٢٩	٢	٪٢٩	٢	٪٢٩	٢	٪١٤	١	-	-	-	-	محبة الصالحين
٪٤	١٧	٪٢٤	٤	٪٢٩	٥	-	-	٪٥	١	١٨٪	٣	٪٢٤	٤	التهني عن الظلم
٪٢	١١	٪١٨	٢	٪٩	١	٪٩	١	٪١٨	٢	٪٤٥	٥	-	-	الصدق
٪١	٥	-	-	٪٢٠	١	-	-	-	-	٪٤٠	٢	٪٤٠	٢	الحق
٪٦	٣	-	١	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	الرحمة
٪١	٥	-	-	-	-	-	-	٪٤٠	٢	٪٢٠	١	٪٤٠	٢	الاستقامة

الجدول رقم (3) فرع (ب)

القيم الإيمانية العقدية المتضمنة في النصوص الشرعية في
كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

النسبة	المجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٪٣	١٤	-	-	٪١٤	٢	-	-	٪٢٩	٤	٪٣٦	٥	٪٢١	٣	الاستغفار
٪٢	١٠	٪١٠	١	٪٥٠	٥	-	-	٪٢٠	٣	٪١٠	١	-	-	الأمر بالمعروف
٪٣	١٦	-	-	٪١٩	٣	-	-	٪١٩	٣	٪٢٥	٤	٪٢٨	٦	التهني عن المنكر
٪٨	٤	-	-	-	-	-	-	٪٧٥	٣	-	-	٪٢٥	١	التوكل
٪٨	٤	-	-	-	-	-	-	٪٢٥	١	٪٥٠	٢	٪٢٥	١	ثبذ الرياء
٪١	٥	-	-	٪٤٠	٢	-	-	٪٢٠	١	٪٢٠	١	٪٢٠	١	الثبات على الحق
٪٤	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	٢	-	-	النصيحة
٪٢	١٠	٪٤٠	٤	٪٢٠	٢	-	-	٪٢٠	٢	-	-	٪٢٠	٢	الأسوة والتقدوة الحسنة

تابع الجدول رقم (٣) فرع (ب)

النسبة	المجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٪٦	٣			٪٦٧	٢	-	-	-	-	٪٢٣	١	-	-	الأمانة
٪٥	٢٣	٪٢٩	٩	٪٣٥	٨	-	-	٪١٣	٣	٪٨	٢	٪٤	١	الترهيب من المعاصي
٪٤	٢	-	-	-	-	٪٥٠	١	-	-	٪٥٠	١	-	-	الرجاء
٪١	٧	-	-	٪٢٩	٢	-	-	٪٤٣	٣	-	-	٪٢٩	٢	الأمن
٪١	٥	-	-	٪٤٠	٢	-	-	٪٤٠	٢	٪٢٠	١	-	-	الطمأنينة
٪٢	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	١	الفنى
٪٦	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٪	٣	-	-	ذم الكذب
٪٣	٪١٥	٪١٣	٢	٪٢٣	٥	-	-	٪٢٠	٣	٪٦	١	٪٢٦	٤	طاعة الرسول
٪٢	٨	-	-	٪١٣	١	-	-	٪٥٠	٤	-	-	٪٣٨	٣	طاعة الله
٪٣	١٤	٪١٤	٢	٪٢٩	٤	-	-	٪٧	١	٪٢١	٣	٪٢٩	٤	الإيمان بالله
٪٨	٤	-	-	٪٧٥	٣	-	-	-	-	٪٢٥	١	-	-	الإيمان بالغيب

الجدول رقم (٣) فرع (ج)

القيم الإيمانية العقدية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

النسبة	المجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٪٢	٩	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٤٪	٤	٪٥٦	٥	التصديق بالمعجزات
٪٤	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	٢	-	-	التوبة
٪٢	١٠	-	-	٪٢٠	٢	-	-	٪٣٠	٣	٪٥٠	٥	-	-	الرحمة
٪١	٦	-	-	٪١٧	١	-	-	٪١٧	١	٪٢٣	٢	٪٢٣	٢	الولاء لله
٪٢	٩	٪١١	١	٪٢٢	٢			٪١١	١	٪١١	١	٪٤٤	٤	الدعوة إلى الله
٪٤	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	٢	اليقين
٪٢	١١	-	-	-	-	-	-	-	-	٪٩	١	٪٩١	١٠	التوحيد
٪٨	٤	-	-	-	-	-	-	٪٧٥	٣	-	-	٪٢٥	١	الحق
٪٦	٣	-	-	-	-	٪٢٣	١	-	-	-	-	٪٦٧	٢	الإخلاص
٪٣	١٥	٪٦	١	٪٢٠	٣	٪١٣	٢	٪٢٠	٣	٪٦	١	٪٢٣	٥	تعظيم المساجد
٪٢	١٠	٪١٠	١	٪٢٠	٢	٪٢٠	٢	٪١٠	١	-	-	٪٤٠	٤	الحفاظة على القرآن الكريم
٪٢	١	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	١	-	-	-	-	الخشية
٪٢	٩	٪١١	١	٪١١	١	٪٢٢	٢	٪٥٦	٥	-	-	-	-	أداء الصدقات
٪٢	١	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	١	-	-	-	-	الحذر من النفاق

تابع الجدول رقم (٣) فرع (ج)

النسبة	المجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٪٨	٤	٪٢٥	١	-	-	-	-	٪٧٥	٣	-	-	-	-	محبة الله
٪٢	٨	٪٢٥	٢	-	-	٪٦٣	٥	٪١٣	١	-	-	-	-	محبة رسول الله
٪٢	١	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	١	-	-	-	-	تحريم الربا
٪٢	١١	٪١٨	٢	-	-	٪٢٧	٣	٪٣٦	٤	٪١٨	٢	-	-	البراء من سخط الله وغضبه
٪٦	٣	٪٢٢	١	٪٢٣	١	٪٢٢	١	-	-	-	-	-	-	الطهارة

الجدول رقم (٣) فرع (د)

القيم الإيمانية العقدية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

النسبة	المجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٪١	٦	٪٢٣	٢	٪٥٠	٣	٪١٧	١	-	-	-	-	-	-	الإحسان
٪٤	٢	٪١٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	النهي عن الهجران
٪٣	١٤	٪٢١	٣	٪١٤	٢	-	-	٪١٤	٢	٪٤٣	٦	٪٧	١	الحكمة
٪٢	١	٪١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحياء
٪٣	١٣	٪٣٨	٥	٪٣٨	٥	-	-	-	-	-	-	٪٢٣	٣	حرية الاعتقاد
٪١	٧	٪١٤	١	٪١٤	١	-	-	٪٢٩	٢	٪١٤	١	٪٢٩	٢	الترويج للأعمال الصالحة
٪١٠٠	٤٦٨	٪١٣	٦١	٪٢٤	١١١	٪٥	٢٦	٪١٨	٨٤	٪١٦	٧٤	٪٢٤	١١٢	المجموع الكلي للقيم

يتبين من الجدول رقم (٣) بفروعه (أ. ب. ج. د) أن قيمة «التهريب من المعاصي» كانت أكثر القيم التربوية تكراراً ضمن مجال القيم الإيمانية. حيث بلغ تكرارها (٢٣)، وبنسبة (٥٪) من مجموع القيم المتضمنة في كتب المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاثة. وقد يعزى ذلك إلى حاجة المرحلة العمرية التي يمر بها طلبة المرحلة الثانوية من اضطراب في العواطف، وعدم استقرار في الانفعالات، إلى التحذير من ارتكاب المعاصي وتهريبهم من عواقب السوء في الأجراف إلى مواطن الضلال والفسوق. تلاها قيمة «الصلاة»، بتكرار (١٨)، وبنسبة (٤٪) من مجموع القيم المتضمنة في كتب المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاثة. وقد يعزى ذلك إلى ضرورة تزامن وزن قيمة الصلاة الداعية إلى الطهر والعفاف مع وزن التهريب من المعاصي. إذ ينبغي إيجاد بدائل تملأ أوقات الشباب في مرحلة التعليم الثانوي كالصلاة بطهرها وعفافها

التي تنهى عن الفحشاء والفسق. قال تعالى: (إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ الْعَنَكَبُوت. ٤٥). وتتفق هذه النتيجة إلى حد بعيد مع دراسة الشوحة (٢٠٠٣). في حصول المجال الأخلاقي على أعلى مرتبة بتكرار (٩٤٥) وبنسبة (٤٠,١٣٪) ثم التعبدي بتكرار (٨٥١) وبنسبة (٣٥,٨٠٪). ومع دراسة حمادنة والمغيض (٢٠١١). الذي جاء مجال القيم الأخلاقية بالمرتبة الأولى بتكرار بلغ (٢٥٢) مرة في كتب اللغة العربية المقررة في الصفين الأول والثاني في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن كما تتفق مع دراسة الصافي (٢٠٠٩) في أن ترتيب قيم مجال العبادات قد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة (٤٢٪).

ثانياً: المجال الثاني: القيم الاجتماعية والأسرية:

المجدول رقم (٤) فرع (أ)
القيم الاجتماعية والأسرية المتضمنة في النصوص الشرعية
في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

النسبة	المجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
١٪	٢	-	-	٥٠٪	١	-	-	-	-	-	-	٥٠٪	١	التعارف
٢٪	٣	٦٦٪	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٣٪	١	الأمانة
١٢٪	٢٣	٢٢٪	٥	٣٩٪	٩	٢٢٪	٥	٩٪	٢	٩٪	٢			العدل
٤٪	٧	١٤٪	١	١٤٪	١	١٤٪	١	١٤٪	١	٢٩٪	٢	١٤٪	١	الإصلاح
١٪	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٪	٢	-	-	نبذ العصبية
٣٪	٥	٤٠٪	٢	٢٠٪	١	-	-	٢٠٪	١	٢٠٪	١	-	-	أداء الحقوق
٥٪	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٪	١	التبشير
٢٪	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٪	٣			التناؤل
٩٪	١٨			٤٤٪	٨	١٧٪	٣	٢٨٪	٥	-	-	١١٪	٢	الصبر
٥٪	٩	١١٪	١	١١٪	١	-	-	١١٪	١	٢٣٪	٢	٢٣٪	٣	النصرة والفوز
٢٪	٣	-	-	٢٣٪	١	٢٣٪	١	-	-	-	-	٢٣٪	١	حسن الخلق
٥٪	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٪	١	ذم التقليد

المجدول رقم (٤) فرع (ب)
القيم الاجتماعية والأسرية المتضمنة في النصوص الشرعية
في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

النسبة	المجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%٤	٨	%١٣	١	-	-	%٦٣	٥	%١٣	١	-	-	%١٣	١	صلة الرحم
%٢	٣	-	-	%٦٦	٢	-	-	%٢٣	١	-	-	-	-	الأخوة
%٥	١	-	-	-	-	%١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	الرفق
%١	٢	%٥٠	١	-	-	%٥٠	١	-	-	-	-	-	-	التربية الصالحة
%٥	١	-	-	-	-	%١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	التيسير
%١	٢	-	-	%١٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	الألفة
%٢	٤	%٢٥	١	%٧٥	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	التواضع
%٥	١	-	-	%١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	الاعتدال
%٥	١	-	-	%١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	الإيثار
%٢	٣	%٢٣	١	%٢٣	١	-	-	-	-	%٢٣	١	-	-	الوفاء
%٢	٣	-	-	%١٠٠	٣	-	-	-	-	-	-	-	-	الكرم
%١	٢	%٥٠	١	%٥٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	المودة
%٥	١	%١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الكلمة الطيبة
%١	٢	٥٠٥	١	-	-	-	-	%٥٠	١	-	-	-	-	احترام المسلم
%٥	١	١٠٠٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأمن
%١	٢	-	-	%١٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	التعزيز
%٢	٣	%٦٧	٢	-	-	-	-	%٢٣	١	-	-	-	-	الثقة بالنفس
%٥	١	%١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	آداب الطريق
%٥	٩	-	-	%٥٥	٥	-	-	%١١	١	%١١	١	%٢٢	٢	النهى عن التنازع والفرقة
%٢	٣	%٢٣	١	-	-	-	-	-	-	%٢٣	١	%٢٣	١	المساواة
%٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-	%١٠٠	١	-	-	الشجاعة

المجدول رقم (٤) فرع (ج)
القيم الاجتماعية والأسرية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة
الإسلامية للمرحلة الثانوية

النسبة	المجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-	%١٠٠	١	-	-	التواضع

تابع الجدول رقم (٤) فرع (ج)

النسبة	الجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٪٢	٣			٪٣٣	١	-	-	-	-	٪٦٦	٢			الغفو
٪٢	٣	٪٣٣	١	٪٣٣	١	-	-	-	-	٪٣٣	١			الشورى
٪٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	١			الدعوة إلى الخير
٪٤	٨	-	-	٪٢٥	٢	٪٥٠	٤	٪٢٥	٢	-	-	-	-	بر الوالدين
٪٢	٣	-	-	٪٣٣	١	٪٣٣	١	٪٣٣	١	-	-	-	-	الزواج
٪١	٢	-	-	٪١٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	الوحدة
٪٥	١	-	-	٪١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	احترام المسلم
٪٥	١	-	-	٪١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	الرفقة
٪٥	١	-	-	٪١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	السماح
٪١	٢	٪٥٠	١	٪٥٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	الحرية
٪٥	١			٪١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	التحذير من الرياء
٪٢	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٪٧٥	٣	٪٢٥	١	آداب السؤال
٪٥	١	-	-	-	-	-	-	-	-			٪١٠٠	١	الإصلاح
٪٣	٦	-	-	٪٣٣	٢	-	-	٪١٧	١	-	-	٪٥٠	٣	الموعظة الحسنة
٪٣	٦	٪٣٣	٢	٪١٧	١	٪٣٣	٢	٪١٧	١	-	-	-	-	تحمل المسؤولية
٪٥	١	-	-	-	-	-	-	٪١٠٠	١	-	-	-	-	الحوار الهادف
٪١	٢	-	-	-	-	٪٥٠	١	-	-	٪٥٠	١	-	-	الخلق الحسن
٪١	٢	-	-	٪١٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	المساواة

الجدول رقم (٤) فرع (د)
القيم الاجتماعية والأسرية المتضمنة في النصوص الشرعية في
كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

النسبة	الجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم
		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٪١	٢	-	-	٪١٠٠	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	الوسطية
٪٣	٦	٪٦٧	٤	٪٣٣	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	التكافل الاجتماعي
٪٢	٣	٪٦٧	٢	٪٣٣	١	-	-	-	-	-	-	-	-	المواطنة
٪٥	١	٪١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الأخوة
٪٥	١	٪١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التناصح
٪١	١	٪١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	التعاون
٪٥	١	٪١٠٠	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الرفقة الصالحة
٪١٠٠	١٩٥	٪١٩	٣٧	٪٣٣	٦٥	٪١٣	٢٦	٪١١	٢١	٪١٣	٢٦	٪١٠	٢٠	المجموع الكلي للقيم

يتبين من الجدول رقم (٤) بفروعه (أ. ب. ج. د) أن قيمة "العدل" كانت أكثر القيم التربوية تكراراً ضمن مجال القيم الاجتماعية، حيث بلغ تكرارها (٢٣)، وبنسبة (١٢٪) من مجموع القيم المتضمنة في كتب المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاثة، وقد يعزى ذلك إلى حاجة طلبة المرحلة الثانوية إلى ترسيخ مفهوم العدل في حياتهم الاجتماعية، لدورهم المؤثر في أوساطهم الاجتماعية مع أقرانهم وجيرانهم، وأوساطهم الأسرية مع إخوانهم وأخواتهم من هم دونهم في العمر، تلاها قيمة "الصبر"، بتكرار (١٨)، وبنسبة (٩٪) من مجموع القيم المتضمنة في كتب المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاثة، وقد يعزى ذلك إلى حاجة طلبة هذه المرحلة إلى تعلم قيمة الصبر وممارستها، وقد تعددت مسؤولياتهم وأدوارهم الجديدة بانتقالهم من مرحلة تأسيسية إلى مرحلة ثانوية فاعلة في المجتمع.

ثالثاً: المجال الثالث: القيم الاقتصادية والمالية:

الجدول رقم (٥)

القيم الاقتصادية والمالية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

المجموع	المستوى الثالث				المستوى الثاني				المستوى الأول				القيم	
	الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات		الأحاديث		الآيات			
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٥٪	٤	-	-	-	-	-	-	-	-	٧٥٪	٣	٢٥٪	١	عمارة الأرض
١٢٪	٨	-	-	١٣٪	١	١٣٪	١	١٣٪	١	٥٠٪	٤	١٣٪	١	العمل الصالح
٣٪	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٥٠٪	١	٥٠٪	١	الرقابة
١٣٪	٩	-	-	١١٪	١	١١٪	١		٣	٣٣٪	٣	١١٪	١	الإفناق المباح
١٪	١	-	-	-	-	-	-	١٠٠٪	١	-	-	-	-	البيع الحلال
٤٪	٢	-	-	٦٦٪	٢	-	-	-	-	-	-	٣٣٪	١	المثابرة
٨٪	٥	٢٠٪	١	٤٠٪	٢	-	-	-	-	-	-	٤٠٪	٢	الزكاة
١٤٪	١٠	٢٠٪	٢	١٠٪	١	٢٠٪	٢	٤٠٪	٤	-	-	١٠٪	١	الامتناع عن الأعمال الاقتصادية الضارة (التناجش، الرشوة)
١٪	١	-	-	-		١٠٠٪	١	-	-	-	-	-	-	العمل الحرّ
٥٪	٤	-	-	-		٧٥٪	٣			٢٥٪	١	-	-	الكسب المشروع
١٪	١	-	-	١٠٠٪	١	-	-	-	-	-	-	-	-	التملك
١٢٪	٨	-	-	١٣٪	١	١٣٪	١	٢٥٪	٢	٢٥٪	٢	٢٥٪	٢	النهي عن الإفساد في الأرض
١٪	١	-	-	-	-	-	-	-	-	١٠٠٪	١	-	-	التداوي
٥٪	٤	٥٠٪	٢	-	-	-	-	-	-	٥٠٪	٢	-	-	البيئة الأمانة
١٠٪	٧	-	-	٤٣٪	٣	١٤٪	١	١٤٪	١	٢٩٪	٢	-	-	حفظ النفس
١٪	١	-	-	١٠٠٪	١	-	-	-	-	-	-	-	-	حفظ النسل
١٠٠٪	٦٩	٧٪	٥	١٩٪	١٣	١٤٪	١٠	١٧٪	١٣	٢٨٪	١٩	١٤٪	١٠	المجموع الكلي للقيم

يتبين من الجدول رقم (٥) أن قيمة "الامتناع عن الأعمال الاقتصادية الضارة (التناجش، الرشوة)" كانت أكثر القيم التربوية تكرارا ضمن مجال القيم الاقتصادية، حيث بلغ تكرارها (١٠). وبنسبة (١٤٪) من مجموع القيم المتضمنة في كتب المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاثة. وقد يعزى ذلك إلى أهمية نوعية الطلبة بمخاطر الأعمال الاقتصادية الضارة والحذر من ممارستها لها أثناء مساندتهم لأسرهم في تأدية تلك الأعمال الاقتصادية التي تمارسها أسرهم، كما أنهم في مرحلة دراسية يتطلعون بعدها إلى أعمال متنوعة في مجتمعاتهم ينبغي لهم أن يدركوا مخاطر الأعمال الفاسدة والمحرمة منها، والإقبال على الأعمال المباحة، تلاها قيمة "الإتفاق المباح"، بتكرار (٩). وبنسبة (١٣٪) من مجموع القيم المتضمنة في كتب المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاثة، وقد يعزى ذلك إلى أن أعمار طلبة المرحلة الثانوية تؤهلهم لتحمل مسؤولية الإتفاق، مما يستلزم أن يغرس في نفوسهم قيم أوجه الإتفاق المباح، وتنشئتهم عليها. وتتفق هذه النتيجة إلى حد بعيد في أهمية القيم الاقتصادية مع دراسة عبد العزيز (٢٠٠٣). حيث جاءت القيم الاقتصادية بالمرتبة الأولى وبنسبة (٢٦,٢٪). وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة مجلي (٢٠٠٣) في ترتيب المفاهيم الاقتصادية الواجب توافرها في كتابي الفقه وأصوله وفقه المعاملات للفرع الشرعي في المرحلة الثانوية، حيث جاء مجال الزكاة والصدقات بالمرتبة الأولى بنسبة (٤٣,٧٪) ثم مجال البيع بنسبة (٣٣,٣٪).

رابعا: المجال الرابع: القيم البيئية والجمالية:

الجدول رقم (٦)

القيم البيئية والجمالية المتضمنة في النصوص الشرعية في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية

المجموع	المستوى الثالث		المستوى الثاني		المستوى الأول		القيم					
	الأحاديث	الآيات	الأحاديث	الآيات	الأحاديث	الآيات						
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار					
٢٠٪	٤		٢			٢		البيئة الآمنة				
٥٪	١					١		التداوي				
٣٠٪	٦	-	-	-	-	-	٦	١٠٠٪	الإتقان			
٣٠٪	٦	-	-	١٠٠٪	٦	-	-	-	التكريم			
١٥٪	٣	-	-	٦٦٪	٢	-	-	-	التنظيم			
١٠٠٪	٢٠	١٠٪	٢	٤٠٪	٨	-	-	١٥٪	٣	٣٥٪	٧	المجموع الكلي للقيم

يتبين من الجدول (٦) أن قيمتي "الإتقان، التكريم" كانت أكثر القيم التربوية تكرارا ضمن

مجال القيم البيئية والجمالية ، حيث بلغ تكرارات كل منهما (٦) تكرارات، وبنسبة (٣٠٪) من مجموع القيم المتضمنة في كتب المرحلة الثانوية بمستوياتها الثلاثة، وقد يعزى ذلك إلى حرص الكتب المدرسية على إكساب الطلبة قيمة الإتقان في تمثل محاسن التكريم وقد وهبهم الله تعالى من النعم أحسنها، ومن الأخلاق أفضلها، ومن الجمال أمله. وبالنظر إلى الجداول (٧) (٨) (١٠) يتبين أن أكثر القيم التربوية تكرارا في المرحلة الثانوية جاءت ضمن مجال القيم «الإيمانية والعقدية»، حيث بلغ عدد تكرارها (٤٧١)، وبنسبة (٦٤٪) وقد يعزى ذلك إلى حرص فريق تأليف كتب الثقافة الإسلامية على اختيار الآيات الكريمة المتضمنة قيم إيمانية وعقدية والموصى بها من قبل الإطار العام والنتاجات العامة والخاصة لكتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية، ولأهمية قيم هذا المجال للطلبة وهم في مرحلة النضج والحلم لتحصنهم من العقائد الفاسدة، تلاها مجال القيم «الاجتماعية والاقتصادية»، حيث بلغ عددها (١٩٥) قيمة، وبنسبة (٢٦٪). من مجموع القيم في المرحلة الثانوية وقد يعزى ذلك إلى دورها التطبيقي لقيم المجال القيمي الإيماني في واقع الحياة.

وبالعودة إلى الجدول رقم (٢) يتبين أن القيم التربوية الموصى بتضمينها في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء الإطار العام للمناهج والكتب المدرسية، قد توافرت في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية بأوزانها النسبية كما يأتي:

أولاً: مجال القيم الإيمانية والعقدية: التوبة (٤٠٪)، الاستغفار (٣٪)، محبة آل بيت رسول الله (٢٪)، المحافظة على القرآن الكريم (٢٪)، تعظيم شعائر الله (٣٪)، الجهاد (٢٪)، التوحيد (٢٪)، اجتناب الخبائث (٣٪)، الدعاء (٢٪)، اليقين (٤٠٪)، التوكل (٠،٨٪)، البراءة من المعاصي (٢٪)، طلب العلم (١٪)، القدوة الحسنة (٢٪)، الثبات على الحق (١٪)، الولاء والانتماء (١٪)، الرضا (٠،٨٪)، الشكر (٣٪)، التواضع (٠،٥٪)، الحلم (٠،٦٪)، العفو (٠،٦٪)، حرّم الظلم (٤٪).

ثانياً: القيم الاجتماعية والأسرية: الوحدة (١٪)، المرأة الصالحة (٠٪)، الزواج الشرعي (٢٪)، الشورى (٢٪)، الاهتمام بالطفولة (٠٪)، الاهتمام بالمرأة (٠٪)، الاهتمام بالشباب (٠،٥٪)، الاهتمام بالمسلمين (٢٪)، آداب السؤال (٢٪)، أداء الحقوق (٣٪)، الاستنصار (٥٪)، الاعتدال (٠،٥٪)، الحوار (٠،٥٪)، القيادة (٠٪)، التواضع (٣٪).

ثالثاً: القيم الاقتصادية والمالية: الإنفاق (١٣٪)، حقوق العمل (٠٪)، استثمار الوقت (٠٪)، العمل المباح (١٩٪)، الزكاة والصدقة (٨٪).

رابعاً: القيم البيئية والجمالية: الصحة الإيجابية (٠٪).

وقد يعزى حصول قيمة العمل المباح على نسبة (١٩٪)، كأعلى نسبة من مجمل القيم

الإيمانية والعقدية، والقيم الاجتماعية والأسرية، والقيم الاقتصادية والمالية، والقيم البيئية والجمالية، إلى اهتمام كتب الثقافة الإسلامية في ضوء القيم التربوية الموصى بتضمينها في كتب الثقافة الإسلامية للمرحلة الثانوية من قبل الإطار العام للمناهج والكتب المدرسية، حاجة طلبة المرحلة الثانوية إلى تعزيز قيمة العمل المباح لديهم، وهم في نهاية التعليم المدرسي، ومقبلون على ممارسة أعمال متنوعة، يجب الالتزام بالمباح منها.

التوصيات:

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:
- تطوير كتب الثقافة الإسلامية في ضوء منظومة القيم التربوية ذات المجالات العقدية والاجتماعية والاقتصادية والمالية، والبيئية والجمالية.
- تضمين محتوى كتب الثقافة الإسلامية منظومة القيم التربوية ذات المجالات العقدية والاجتماعية والاقتصادية والمالية، والبيئية والجمالية.
- اختيار الآيات القرآنية ذات الشواهد المتنوعة على منظومة القيم التربوية ذات المجالات العقدية، والاجتماعية والاقتصادية والمالية، والبيئية والجمالية.

المراجع:

- ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين، (٢٠٠١). **لسان العرب**. دار إحياء التراث العربي: بيروت.
- البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٠٠٤). **صحيح البخاري**. تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة: جدة.
- الجمل، علي أحمد (٢٠٠٢). **القيم ومناهج التاريخ الإسلامي**. علم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة.
- حمادنه، أديب زياب والمغيض، عمر أحمد رجا (٢٠١١). القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. **مجلة الجامعة الإسلامية**. سلسلة الدراسات الإنسانية، (١)١٩، ٤٨٧ - ٥١٧ يناير ٢٠١١.
- الحوسني، مصبح بن سيف بن عبد الله (٢٠٠٣). **مدى نوافر القيم الإسلامية في كتب التاريخ في المرحلة الثانوية في معاهد العلوم الإسلامية في سلطنة عُمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد الأردن، ماجستير ٢٠٠٣.
- الخليفة، حسن جعفر (٢٠٠٦). **دراسة تحليلية للمضامين الأخلاقية في كتب اللغة العربية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدول الخليج العربية**. مجلة رسالة الخليج العربي، (٩٣) (٢)، ١٢٥ - ١٥٤.

الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز (٢٠٠٧). التربية. دار القاهرة: القاهرة.

الشوكة، أحمد مزبد سليمان (٢٠٠٣). القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك.

الصافي، محمود (٢٠٠٩). درجة توافر القيم الدينية في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية الشعبية الديمقراطية الليبية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة مصراته.

الصاوي، محمد وجيه (١٩٩٠). القيم الإسلامية المتضمنة في كتابي القراءة للصف الثالث ابتدائي في مصر وقطر. حولية كلية التربية، جامعة قطر. ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ٢٤٩.٧ - ٣٠١.

طعيمة، رشدي (١٩٨٩). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. دار الفكر العربي: القاهرة
عبد العزيز، أمجد محمد أحمد (٢٠٠٣). تحليل القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف الثاني الثانوي الشرعي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

القصير، سعيد علي (٢٠١١). مدى توافر القيم الإسلامية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة الأساسية في اليمن من وجهة نظر المعلمين في ضوء مناهجها الدراسية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الحديدة.
محمد، وائل عبدالله وعبد العظيم، رم أحمد (٢٠١٢). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، دار المسيرة: عمان.

مجلي، زيد محمد (٢٠٠٣). المفاهيم الاقتصادية في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

مطالقة، أحلام محمود علي (٢٠٠٧). تطوير مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مستجدات العصر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

نورهان، منير حسن (٢٠٠٨). القيم الاجتماعية والشباب. دار الفتح للتجليد الفني: الاسكندرية.
